

## المجلس العلمي السادس والتسعون بعد المئة

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا سائل من دولة غانا يسأل ويقول ما حكم اللحية؟ هل هي سنة او واجبة الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجه - 00:00:00

وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بارخائها واكرامها واعفائها وبين صلى الله عليه وسلم ان حلقها من جملة ما يتشبه به المسلم باليهود والنصارى والمجوس. وبناء على ذلك فيجب على الانسان ان يعفي لحيته ولا يجوز له ان يتعرض لها بشيء ابدا. وقد تأيد هذا الامر النبوى بالفعل - 00:00:19

المطرد الدائم من النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله تعالى فانه لم يثبت عنه مرة واحدة انه تعرض لحيته بقصد ولا تشذيب ولا وكل حديث فيه انه اخذ من طول لحيته وعرضها فانه حديث ضعيف لا يصح - 00:00:46

فامره باكرامها واعفائها وارخائها قد فسره النبي صلى الله عليه وسلم بتركها الترك الدائم حتى توفاه الله عز وجل فتأيد في تربية اللحية واعفائها واكرامها وارخائها وتركها على ما خلقها الله عز وجل عليه من غير تعرض لها بشيء - 00:01:04

صلى الله عليه وسلم وفعله. فتأيد في ذلك القول والفعل. فالذى ار啊 في هذه المسألة هو ان اعفائها من الامور الواجبة وان حلقها من الامور المحمرة والله اعلم شيخنا احسن الله اليكم الحالا بهذا السؤال هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ من لحيته؟ عجبت نعم قد - 00:01:24

اجبـت عن هذا قبل قليل وقلـت ان كل حديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من طول لحيته وعرضها فانه حديث لا يصح فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم طيلة حياته النبوية انه تعرض لشيء من لحيته لا من طولها ولا من عرضها والله اعلم - 00:01:51

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشارد يسأل ويقول نحن طلاب علم آآ مبتدئون في الطلب بحمد الله ما موقفنا من يقول انه من اهل الجرح والتعذيب ويتكلم في العلماء - 00:02:11

الحمد لله رب العالمين. اذا كان كلامه في اهل العلم بعلم وعدل وبرهان وانصاف. وكان متجردا مخلصا لوجه الله عز وجل في هذا النقد وكان متأهلا راسخا فيه فانه لا بأس بكلامه. ولا حرج فيه. فانه لا يزال اهل العلم - 00:02:31

بعضهم بعضا ولكن بعلم وعدل وانصاف. لكن الذي نعاني منه في هذا الزمان هو ان نقد كثير من الناس انما هو انما هو نقد ظلم وعدوان وتجريح واسقاط. فهو لا ينقض كما كان المحدثون ينقد بعضهم بعض - 00:02:51

وكما ينقضون الاسانيد وكما ينقضون الرواية. فيقتصرن على موضع النقد ويكون نقدهم انما هو نصرة الله ونصرة دينه والمحافظة وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في بيان احوال الرواية والنقلة. وكان نقدهم مبنيا على العدل وعلى الانصاف وعلى التجدد وعلى الاخلاص - 00:03:11

وعلى التقدير وعلى الاحترام وعلى بيان موضع الحاجة من النقد والضرورة فقط. فاننا نعاني في هذا الزمان من اناس اذا تولوا نقد احد اساقطوه وجرحوه وشرحوه و يجعلون تأثير الامة انما هو بسببه. ويفضلونه فظحا عظيمـا ويـتبعـونـ مقاطـعـهـ وـيـنـشـرـونـ - 00:03:31

فقد كثـيرـ منـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ يـدعـونـ انـهـ عـلـىـ منـهـجـ المـحـدـثـينـ السـابـقـينـ فـيـ الجـرـحـ وـالـتـعـذـيبـ لـيـسـ هـوـ ذـلـكـ المـنـهـجـ السـلـفـيـ الذـيـ نـدـينـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ وـرـثـتـاهـ عـنـهـ. فـاـنـ المـنـهـجـ السـلـفـيـ فـيـ النـقـدـ قـائـمـ عـلـىـ عـدـةـ قـوـاـعـدـ - 00:03:57

القاعدة الاولى قاعدة الاخلاص لله عز وجل. القاعدة الثانية قاعدة العدل والانصاف في المنقود. القاعدة الثالثة قاعدة على موضع النقد الذي يجب بيانه فقط. القاعدة الرابعة قاعدة عدم التشهير بالمنقود - 00:04:17

والقاعدة التي بعدها قاعدة وهي قاعدة عظيمة ان من الانصاف ان يعتبر قليل خطأ المرء في كثير وعلى كل حال ايها الاخ الكريم انا انصحك لوجه الله عز وجل الا تستمع لمثل هؤلاء الذين تسأل عنهم - 00:04:37

وان تشتغل بطلب العلم عند العلماء الكبار. وبقراءة الكتب الموثوقة النافعة. فعليك بكتب بسماحة والدنا الشيخ ابن باز رحمه الله وكتب سماحة والدنا الشيخ ابن عثيمين. وكتب العلامة الامام الالباني رحمه الله وكتب السلف الاوائل ودعك من - 00:04:57  
من يكون همه فقد نقد فلان فلان فان هؤلاء لا يبنون دينا ولا يعمرون دنيا عليك بمنهج السلف الصالح المبني على الكتاب والسنة وفهم الصحابة الكرام رضي الله عنهم. فنصيحتي لك ان تترك مجالس هؤلاء - 00:05:17

الذين ينقدون العلماء نقد تجريح واسقاط. وفضيحة. عليك بمن تنق في دينه وعلمه وامانته لان المسألة مسألة دين فاتق الله في دينك والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من العراق يسأل ويقول - 00:05:34

آما رأيكم في الظمان الصحي عندنا في العراق؟ يقطعون مبلغًا زهيدًا من الراتب وإذا احتاج أحد من افراد العائلة الى عملية تجرى له الحمد لله رب العالمين. الفتوى في ذلك معروفة - 00:05:54

وهي انا نقسم الفتيا الى قسمين الى حال اضطرار والى حال توسيع واختيار فاما في حال التوسيع والاختيار فلا يجوز للانسان ان يعقد عقدا مع شركات التأمين ايا كان نوعها لان عقود التأمين - 00:06:17

جارى مبنية على المعاوظات وفيها ثلات علل توجب تحريمها. العلة الاولى انها عقود مبنية على الربا ففيها ربا. وذلك وذلك لانك قد تدفع المبلغ القليل وتأخذ المبلغ الكبير وهذا ربا - 00:06:37

هذا مال بمال متفاضل. بل وفيه ربا نسيئ لانك قد لا تأخذ العوض عن المبلغ الذي دفعته الا متأخرًا. فيكون اذا فيه ربا الفضل ومتاخرًا فيه ربا نسيئة. والمتقرر في القواعد ان كل معاملة تتضمن الربا حالا او مآلًا فانها حرام - 00:06:57

وهناك علة اخرى وهي علة الغرر. فانك ربما تدفع المبلغ القليل وتأخذ الشيء كثير فيكون الخاسر هم وربما تدفع المبالغ الكثيرة المتتالية ولا تمرض ولا تأخذ عوضا عوضها شيئا. فيكون الخاسر انت - 00:07:17

فانت لا تدرى عن عاقبة هذا العقد ولا تدرى عن نهايته. فيما انه من عقود المعاوظات فلا بد ان يكون محدد الطرفين معروف الثمن والمثمن. فمتي ما دخل شيء من الغرر والجهالة في احد طرف في عقد المعارضة فإنه يجب تحريمها - 00:07:41

ولذلك في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر. والمتقرر في القواعد ان كل معاملة تتضمن الغرض والجهالة فيما يقصد فهي باطلة - 00:08:02

وهناك علة اخرى وهي علة القمار والميسر. وهي ان عقود التأمين التجاري عقود مبنية على المخاطرة. والمتقرر في القواعد ان كل عقد مبني على المخاطرة فانه قمار وميسر. لكن كل كلامي هذا فيما لو كان الانسان يريد هذا العقد اختيارا وتوسعا. اما اذا كان مفروضا عليه في - 00:08:17

اما اذا كان مفروضا عليه في وظيفته فحينئذ نقول لا بأس على الانسان لانه فرض عليه شيء من حرامي وهو لا يختاره فرض عليه شيء من الحرام وهو لا يختاره. ولذلك نحن نقسم الفتى فيها الى قسمين الى حال - 00:08:37

اضطرار والى حال التوسيع والاختيار. فاذا كان الانسان هو الذي يذهب بنفسه الى شركات التأمين ليعقد معهم شيئا من عقود التأمين الصحي او غيرها او التأمين على النفس او الحياة او السيارة. فاذا كان العقد التأميني - 00:08:57

عقد اختيار فانه لا يجوز لهذه العلل الثلاث. واما اذا كان مفروضا عليك في نظام الدولة فرضا. فالدولة هي التي تتحمل الائم وانت لا شيء عليك حينئذ فلا بأس عليك ان تستفيد من هذا العقد اذا كان مفروضا عليك اضطرارا في وظيفتك وتستفيد من هذا الترخيص او الخصم - 00:09:14

الذي يحصل من جرائه لان هذا شيء فرض عليك اكرهاه واضطرارا وانت غير مختار والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من

اذريجان يسأل ويقول انتشر في بلادنا طلب الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قبره ويقول - 00:09:34  
يقولون عند قبره طلب الشفاعة ليس بشرك اكبر بل هو بدعة. وبالاضافة يقولون ان طلب الشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من بلاد اخرى شرك اكبر مخرج من الملة. واما طلب الشفاعة عند قبره بدعة ليست بمخرجة عن الملة. ويقولون ان الميت يسمع -

00:09:54

و فيه موجود اجماع. وهذه مسألة سبب التفريق بين الاخوة. ارجو منكم التوضيح في هذه مسألة الحمد لله رب  
العالمين. لابد ان نتفق على شيء قبل ان نبحث في تفاصيل هذه المسألة. وهي ان الانسان بعد موته - 00:10:14  
لا يجوز ان يدعى باي نوع من انواع الدعاء. لا ان تطلب الشفاعة منه ولا ان يدعى بشيء من حظوظ دنيا ولا بشيء من امور الآخرة. لأن  
فائد الشيء لا يعطيه وقد خرج عن احكام الدنيا. وصار ظهينا باعماله - 00:10:37

بغض النظر عن هذا الميت انبأها كان اوليا؟ فالله عز وجل لم يجز لنا ان ندعوه احدا من الاموات مطلقا لابد ان نتفق على هذا فاذا اتفقنا  
على هذا عرفنا حينئذ ان طلب الشفاعة من الاموات من جملة طلب الاشياء التي - 00:10:57

لا يجوز طلبها الا من الله تبارك وتعالى. فالذي يملك الشفاعة انما هو الله عز وجل. قال الله عز وجل قل لله الشفاعة جميعا وقال الله  
عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارضي وهم من خشيتهم مشفقون. وقال الله عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وقال الله -

00:11:17

وعز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا  
يملك هذه الشفاعة حتى يخولها لمن يشاء. فانما وانما الذي يملك الشفاعة انما هو الله عز وجل. افهمتم هذا؟ فلا يجوز طلب الشفاعة -

00:11:37

من النبي صلى الله عليه وسلم لا في حياته ولا بعد مماته. يعني بمعنى لا يجوز ان تأتي لرسول الله وهو حي. وتقول اشفع يوم القيمة  
اشفع لي يوم القيمة وانما تقول اللهم شفع نبيك في. فتطلب الشفاعة من الله عز وجل فالشفاعة امر لا - 00:11:57

نستطيع الا الله تبارك وتعالى لانه لا يملك الشفاعة الا الله. لعلكم فهمتم هذا. فاذا لا بد ان نفرق بين الشفاءات في الدنيا والشفاعات  
في الآخرة اما الشفاعة في الدنيا فلك ان تأتي لانسان حي قادر حاضر امامك وتقول اشفع لي عند الملك - 00:12:17

الفلاياني ان يقضي حاجتي اشفع لي عند الرئيس الفلاياني ان يوظفني اشفع لي عند الامير الفلاياني ان يقضي ديني هذه شفاعة لا بأس بها  
لكن اما الشفاعات في الآخرة فان الله يملكها ولا يملكها مقرب ولا نبي مرسل ولا ولی صالح. فلا يجوز ان تسألها احد -

00:12:37

لا حيا ولا ميتا فاذا كنا نقر بذلك فحينئذ طلب الشفاعة مباشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز مطلقا لا في حياته ولا بعد  
مماته من باب اولى. لان الانسان لا يجوز ان يدعى بالامر الذي لا يقدر عليه الا الله. فان كل من دعا مخلوقا في امر لا يقدر -

00:12:57

عليه الا الله فانه قد اتخذه ندا له عز وجل وقد ساواه بالله في شيء من خصائص الله. والمترقر في القواعد ان كل من سوى غير الله  
بالله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فانه يكون قد اشرك الشرك الاكبر. هل يجوز ان تأتي للرسول صلى الله - 00:13:23  
عليه وسلم في حياته ونقول ادخلنا الجنة؟ الجواب لا. لماذا؟ لان ادخال الجنة امر لا يقدر عليه الا الله. هل يجوز لنا ان تأتي للرسول  
الله ونقول انقذنا من النار؟ الجواب لا. لماذا؟ لان النجاة من النار امر لا يقدر عليه الا الله. امر لا يقدر عليه الا الله. هل يجوز ان تأتي  
للرسول صلى الله عليه - 00:13:43

في حياته ونقول آآ اغفر لنا ذنبنا واستر عيوبنا؟ الجواب لا. لان ستر العيوب وغفران الذنوب امر لا يقدر عليه الا الله. فكذلك لا يجوز  
ان يأتي للرسول صلى الله عليه وسلم في حياته. ونقول اشفع لنا يوم القيمة فانه ليس مخولا بالشفاعة لمن يشاء - 00:14:03  
بعد ان يأذن الله عز وجل لمن يشاء ويرضى. ولكن لك ان تقول يا رسول يا الله او يا رب شفاعة في نبيك صلى الله عليه وسلم وبناء  
على ذلك فسؤال الشفاعة ليس النقاش فيه هل يجوز عند قبر رسول الله او بعيدا عن قبره؟ بل - 00:14:23

نحن نناقش هل يجوز اصلا في حياته او لا يجوز؟ فلذلك المسألة لها بعد اخر غير الذي ذكره السائل. فعندنا معاشر اهل السنة والجماعة طلب الشفاعة من النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز مطلقا لا في حياته ولا بعد مماته لانه طلب مخلوق امرا لا -

00:14:43

يقدر عليه المخلوق فالشفاعة ملك لله تبارك وتعالى والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من دولة يسأل ويقول انا خطبت بنتا وقدمت لهم كل شيء طلبوه مني ومنه المهر. هل يمكنني ان اتحدث معها في الجوال وعن طريق - 00:15:03  
النت هل يجوز ام لا؟ بارك الله فيكم ونفعنا بعلمكم. الحمد لله رب العالمين لقد اعطانا الله عز وجل قاعدة في مع الاجنبية في قوله ولا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولًا معروفا. فهذا هو المخاطبة مع الاجنبي. هذا هو ميزان المخاطبة مع الاجنبية - 00:15:23  
وبما انك قدمنت لهم كل شيء ولكن لم تعقد بعد فانها لا تزال اجنبية عنك حتى تعقد بالايجاب والقبول والشهود. وتتم واركان العقد فحينئذ تعتبر امرأة لك فتكلماها وتخلو بها كيما شئت لكن قبل العقد لا تزال اجنبية ذلك ان تحدثها وفقك الله في امور - 00:15:43  
تخص الزواج بينكما وتخص الاثاث بيتكم واولادكم وكيفية التربية. وكيفية التعاطي مع المشكلات ونحوها ذلك ان تكلماها ولو في حال الخلوة شريطة ان يكون كلامك فيما يخص الحياة الزوجية. ووضع القواعد التي ينبغي ان - 00:16:03  
ان تتعامل انت واياها على منوالها لا بأس بذلك. فتأمل قول الله عز وجل ولا توعدوهن سرا الا ان تقولوا قولًا معروفا. فيما انك عازم على الخطبة وقد قدمنت تلك المقدمات كلها ذلك ان ان تكلم مخطوبتك بما يخص اموركم الاسرية. آآ - 00:16:23  
كانوا اثاث وانواع الاواني وانواع الفرش وانواع البيت وكيف نربي اولادنا وكيف تكون حل مشاكلنا ونحو ذلك لكن بعيدا عن الامور التي لا يجوز ان يتكلم فيها الرجل الا مع زوجته. وانت تعرف ماذا اقصد وانما يكون الكلام فيما - 00:16:43  
يخص الكلام المعروف. في قضية الاثاث في قضية البيت في قضية التعاطي مع المشكلات ونحوها ولعلك فهمت كلامي فلا امنعك من مكالمتها مطلقا ولا اجيز لك ان تتبعست في مكالمتها مطلقا وانما انبثق من قول الله عز وجل الا - 00:17:03  
ان تقولوا قولًا معروفا فقل قول المعروف ولا بأس عليك والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من غانا يسأل ويقول رجل اذا بال وبعد بوله بثلاثين دقيقة او ساعة. نظر الى ذكره فرأى اثر البول - 00:17:23  
وبعد ذلك بقليل اذا نظر لا يرى اثر البول ايضا. ماذا يفعل؟ الحمد لله اتق الله ولا يلتفت الى مثل ذلك مرة اخرى حتى لا يهجم عليه شيء من الوساوس القهيرية - 00:17:43

فان الشيطان حريص على ان يدخل جذوة الوساوس في قلبك. فما تحس به وفقك الله من تلك البلة وما تراه من تلك الاثر انما هو من جملة الوساوس التي لا حقيقة لها ولا اثر لها شرعا ولكن الشيطان يؤذك ازا الى النظر اليها بعين الاعتبار حتى يحرق - 00:18:00

قلبك في تعبدك وحتى يقطع سير قلبك الى الله عز وجل. واياك ان تقبل هذه الوساوس. واياك ان تتفقد سراويلك الفينة بعد الفينة واياك ان تنظر فيها وانما تبول فاذا انقطع بولك وقطراته تستنجي استنجاء جيدا ثم تأخذ كفا من ماء. بيده ثم تنضح به على سراويلك - 00:18:20

من جهة ذرك حتى اذا احسست بشيء من البلة بعد ذلك تقول ان تلك البلة من تلك الرشة. وهذا من اعظم ما يقطع به الوساوس عن الانسان وهو من سنن الفطرة كما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة وهي سنة الانفصال. وفي سنن ابي داود بساند صحيح لغيره من - 00:18:40

حديث الحكم بن سفيان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بالى اخذ كفا من ماء ثم نضج به فرجه. وكذلك في مسند الامام احمد بساند - 00:19:00

حسن لغيره من حديث زيد ابن حارثة لما علم جبريل النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال فلما فرغ من وضوئه اخذ كفا من ماء فتضجع به مذاكيه. يعني نضج به سراويله فهذا من اعظم ما يقطع الوساوس عن الانسان واياك بعد ذلك ان تفتش في سراويلك او ان تنظر في - 00:19:10

تلك البلة وكلما احسست بشيء فاستعد بالله عز وجل من الشيطان فهذا من القاء الشيطان ووسوسته ليفسد عليك عبادتك عليك صفو سيرك الى الله عز وجل. وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن تميم عن عميه عبد الله بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه -

00:19:30

في الرجل الذي يخيل اليه انه يجد شيئا في الصلاة قال لا ينصرف او او قال لا ينفتح حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. عند البزار باسناد جيد من حديث ابن - 00:19:50

عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فينفع في مقعده فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث فمن وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحنا. وفي رواية اذا جاء احدكم الشيطان فقال له انك احبيت فليقل كذبت - 00:20:00

ولابن حبان فليقل في نفسه يعني يقل في نفسه انك كذبت يا عدو الله فلا ينبغي له ان يصدق الشيطان. فما تحس به يا اخي لا يجوز ان تبني عليه حكما شرعا لانه مجرد وهم ووسواس. والمتقرر في القواعد ان اليقين لا يزول بالشك والمتقرر في القواعد ان الاحكام لا تبني على الاوهام - 00:20:20

والمتقرر في القواعد ان الوساوس لا تضر الانسان ما دامت حديث نفس لا لم يقرنها الانسان بعمل او او كلام فحتى لا يحترق تعبدك وحتى لا تنقل نفسك عن التعبدات فلا تلتفت الى مثل هذه الوساوس ولتهي عنها واستعد بالله عز - 00:20:40

وجل منها واصرف قلبك عنها ما استطعت حتى لا تقطع طريقك الى الله عز وجل والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من دولة الجابون يسأل ويقول كيف من وجد العمل ولكنه اجبر على حلق اللحية علما انه في حاجة - 00:21:00

مامسة افتونا يرحمكم الله الحمد لله رب العالمين وبعد من المعلوم ان المسلم لا يجوز له ان يحلق لحيته. فان تربية اللحية من الامر الواجبة فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بارحائها واكرامها - 00:21:20

وقال اعفوا اللحى اكرموا اللحى ارخوا اللحى. وهذا امر والامر يتضمن الوجوب فلا يجوز للمسلم ان يحلق لحيته. فاذا كنت تجد عملا اخر وفتك الله فالواجب عليك ان تترك هذا العمل - 00:21:38

الى العمل الاخر واذا كنت لا تجد الا هذا العمل وليس لك ممدوح عنه. فحينئذ نعمل معك بقاعدة الضرورات تبيح المحظورات وال الحاجة وال الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة كانت او خاصة - 00:21:58

فاذا لم تجد مندوبة عن هذا العمل ولا بابا من ابواب الرزق الا في هذا العمل ولا تستطيعوا ان تنتقل منه الى عمل اخر وهم لا يتنازلون عن هذا الشرط. فحين اذ لا بأس عليك ان شاء الله - 00:22:16

انك مكره والمتقرر في القواعد ان الکراه رافع للتکلیف. فاذا علم الله من قلبك انك انما تحلق لحيتك لاضطرارك العظيم لهذا العمل. والذي لا تجد بابا من ابواب الرزق في في بلادك الا هو. ولا يکف وجهك عن الناس الا - 00:22:35

فحينئذ لا بأس عليك ولا حرج ان شاء الله لكن ليکره ذلك قلبك. ولتحرص على ان تبحث عن عمل اخر حتى تنتقل اليه ان شاء الله ولا يلزمك اصحابه بان ترتكب شيئا من الذنوب والمعاصي. اسأل الله ان يفرج عنك والله اعلم - 00:22:55